

[892/002] التعاون على البر والتقوى وإصلاح أحوال العباد -

الشيخ عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء - [00:00:00](#)

باخوة في الله وابنائنا الاعزاء في سبيل التوجيه الى الخير والتعاون على البر والتقوى والتناصح في الله والدعوة الى الخير واسأله سبحانه ان يجعله لقاء مباركا وان يصلحنا جميعا ويعيننا من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. كما اشكر القائمين على هذه الكلية - [00:00:18](#)

على هذه الدعوة واسأله ان يبارك في جهودهم ويعينه على كل خير وعلى رأسهم الاخ في الله الشيخ محمد الطويان بارك الله فيه وبارك في جهوده ونفع به اعاته وجميع العاملين معه على كل ما فيه صلاح هذه الكلية واستقرار نفعها - [00:00:49](#)

واصولها الى الاهداف الصالحة التي ان شئت من اجلها. ايها الاخوة في الله ايها الابناء عنوان كلمتي هو التعاون على البر والتقوى واصلاح احوال العباد فيما يرضي الله ويقرب لديه. الله عز وجل شرع لعباده - [00:01:12](#)

ان يتعاونوا على الخير وان يتواصوا بالحق وان يتناصحوا في الله وان يعين بعضهم بعضا على كل ما فيه صلاح الجميع قال عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا تتعاونوا عليهم العداون - [00:01:38](#)

وهذه الاية الكريمة من جوامع الكلم فانها دلت على وجوب التعاون على البر والتقوى وتحريم التعاون على الاثم والعدوان والبر والتقوى اداء فرائض الله وترك محارم الله ويضاف الى ذلك - [00:02:00](#)

المسابقة ايها خيرات والابتعاد او وسائل الشر وعن كل ما يكره من قول وعمل وهذا من رحمته لعباده واحسانه اليهم ان شرع لهم وامرهم ان يتعاونوا على البر والتقوى لأن التعاون - [00:02:28](#)

يتحقق به من المصالح العامة ما لا يتحقق من جهد الفرض وهذه فلية وابتهاها معدة للتعاون على البر والتقوى وقيام بمصالح المجتمع يد السفيه وعدم رعاية اهله والعدوان هكذا جميع المؤسسات العلمية - [00:02:58](#)

الشرعية التي تعد لاصلاح المجتمع ولازالة الجهل ولنشر العلم وتوجيه العباد الى ما خلقوا له من طاعة الله وعبادته فالجندi واجبه ان يعين على البر والتقوى وان يبدأ بنفسه وان يحذر التعاون مع الناس على الاثم والعدوان - [00:03:36](#)

وان يعين احدا على ذلك وهكذا كل مسلم لكن الجندي بصفة خاصة له مennis جاتو وله خصوصيته في محاربة الهم والعدوان وفي الدعوة الى البر والتقوى وإنزال المجتمع بذلك حتى لا تقع الكوارث والشرور بين أفراد المجتمع وجماعته - [00:04:06](#)

الله ربى عباده على خير تربية وعلمهم احسن تعليم هو سبحانه في كتابه العظيم يوجه عبادة الى اسباب النجاة ويعلهم اسباب السعادة ويحثهم على ذلك لانهم فرضوا لهذا الخير خلقوا ليعبدوا الله يعظموه حرماته - [00:04:33](#)

لينصحوا له ولدينه ولعباده ليوجهوا الناس الى الخير يحذرهم من الشر يقول سبحانه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هذه الاية العظيمة اوضح فيها سبحانه انه خلق الجن والانس لامر عظيم - [00:05:05](#)

لم يخلقوا عبضا ولا سدى ولا باطلة لا خلقوا لامر عظيم وهذا الامر العظيم هو عبادة الله بتوحيده والاخلاص له وطاعة اوامره وترك نواهيه والوقوف عند حدوده والنصر له لعباده - [00:05:30](#)

خلقوا لهذا الامر سواء كانوا حكاما او محكومين جنودا او عامة من عوام المسلمين نفروا او اثاثا احرارا او مماليك جنا او انسا اغنياء او فقراء كلهم خلقوا ليعبدوا الله. كلهم خلقوا ليعبدوا الله ليعظموا امره ونهيه - 00:05:54

يخصوه بالعبادة ولا يبول معه سواه لاماكا مقربا ويا نبيا مرسلا ولا صنما ولا شجرا ولا حجرا ولا جنا ولا انسا ولا غير ذلك العبادة حقه وحده ولهذا قال جل وعلا - 00:06:30

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون المعنى ليخضعوا لعظمته ويدلوا بامرها بفعل الاوامر وترك النواهي التي وجهت اليهم من ربهم سبحانه وتعالى. وبخصوصه بذلك دون ما سواه الكفرا الذين عبدوا معه سواه - 00:06:48

تعبدوا معه الاصنام المنحوة من الحجارة والموضوعة من غير ذلك وعبدوا معه البشر والجن والملائكة بل الانسان من يسمونهم باولياء الى غير ذلك هكذا ظل اكثرا الخوف عن الطريق فعبدوا مع الله سواه ولم يحققوا هذه العبادة التي خلقوا لها - 00:07:09

بعث الله الرسل عليهم الصلاة والسلام ليوجهوا الناس الى هذه العبادة ولبيبنها لهم وليدعوهم الى تحقيقها وليردروهم من الشرك بالله وعبادة غيره. وليرأموهم بطاعته وطاعة رسله ولينههم عما حرم الله عليه - 00:07:41

قال عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت قال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه انه لا الله الا انا فاعبدون. هكذا بعث الله الرسل - 00:08:08

وهم منبني ادم الرسل كلهم منبني ادم عليه الصلاة والسلام ارسله الله الى اهل الارض بعد ما وقع فيها الشرك وآخرهم نبينا واما ماما وسیدنا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:08:26

كلهم بعثوا ليدعووا الناس الى توحيد الله وطاعة الله واولهم ادم احبته الله من الجنة الى الارض واوحى اليه وعلمه توحيده وامرها بطاعته وحده واخلاص الله وامر ذريته بذلك فصار ادم وذریته على توحيد الله واخلاص له وطاعة اوامرها وترك نواهيه حتى وقع الشرك في قوم نوح - 00:08:42

فلما وقع الشرك قوم نوح بعبادة ودوسا وشراع ويفغوت ويعوقون ونسرا لما وقع في سبب الغلو في هؤلاء الصالحين بعث الله اليهم نوح عليه الصلاة والسلام يأمرهم بتوحيد الله من الشرك بالله عز وجل - 00:09:14

ثم تتبع الرسل بعد نوح الى اهل الارض ليندروهم نعمة الله وليردروهم من الشرك بالله ويدعوهم الى طاعة الله ورسله فالواجب على التقليد انهم وانسهم ان يعبدوا الله وحده وانقادوا لامرها - 00:09:32

وان يحذروها متابعة الامم المشركة الضالة التي تابعت الاهواء واطاعت الشيطان حتى هلكت بانواع الهاك وبين الله سبحانه في كتابه العظيم حقه لعباده واوضح له وفي سورة الفاتحة الحمد لله رب يقول جل وعلا ايها نعبد واياك نستعين - 00:10:00

لما علمهم ان يحذروه عليه قال بعد ذلك ايها نعبد واياك نستعين. يعني امر ان يقولوا هكذا ان يقولوا يخاطبونه جل وعلا ايها نعبد واياك نستعين. يخاطبوا ربهم في صلاتهم وفي قراءتهم هذه السورة خارج الصلاة. يخاطبون الله بعد حمده والثناء - 00:10:30

بانه رب العالمين وبانه الرحمن وبانه الرحيم وبانه مالك يوم الدين بعد هذا يقولون ايها نعبد يعني يا ربنا ايها وحدك نعبد يعني نخصص بالعبادة من صلاة وصوم ودعاء واستغاثة وغير هذا من العبادة واياك نستعين - 00:10:51

يعني واياك وحدك نستعين على امر الدين والدنيا ثم شرع له ان يقوم اهدا الصراط المستقيم الى اخره يطلبون ان يهديهم صراطه المستقيم وهو دينه الذي بعث به نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:11:11

هو الصراط المستقيم هو الاسلام وهو اليمان وهو الهدى وهو دين الحق وقال عز وجل ويا ايها الناس واعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون. فامرهم بان يعبدوه ان يوحدوه - 00:11:27

انما رغم توحيدك واخلاصك له وذلك بطاعة اوامرها وترك نواهيه عن ايمان به سبحانه وعرابه ورهبة واخلاص كامل وبين انه خلقهم ليتقوه وتقواه عبادته وهي طاعة اوامرها وترك نواهيه قال عز وجل وقضى ربكم الا تعبدوا الا ايها - 00:11:49

قال سبحانه وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين قيمه فعلى العباد ان يتتعاونوا في هذا وان يتكاتفوا في هذا الامر العظيم - 00:12:13

حتى يبعدوا الله حتى يطيعوا اوامرها حتى يندهوا عن نواهيه وشرع الله الامارات والقضاء وسائر ما يغلف بمصالح المسلمين شرع الله ذلك ليحصل اقامة امر الله. ليحصل اقامة امر الله في ارض الله - [00:12:29](#)

وليحصل من العباد نياتهم مما وجب عليه من طاعته وليرجع عن الفساد والتخلص عن الواجب من له نفسه وهوه الاعراض عما خلق له فالامارات والقضاء والشرط والعساكر والجنود وكل من - [00:12:56](#)

يصد لمصلحة الامة كلهم مجندون لاقامة امر الله في ارض الله. والاصلاح المجتمع توجيهه الى الخير واعانته على البر والتقوى ومنعه من التعاون على الاثم والعدوان ولهذا قال صلى الله عليه وسلم كلکم راع - [00:13:28](#)

وكلکم مسؤول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع ومسؤول عن رعيته فعليه ان يرعاها بكل اجتهاد وبكل نصح وعليه ان يقيم فيها من يعينه على ذلك من امير وقاظ وجندي سواء سموا شرطا او سموا - [00:13:52](#)

ضباطا او سموا عساكر او سموا هيئات او باي اسموا الواجب التكافف في هذا باي اسم وقع ذلك التكليف عليهم جمیعا ان يعدوا انفسهم لتنفيذ اوامر الله ووضع الناس عن محارم الله والزامهم بما اوجب الله عليهم - [00:14:15](#)

وان يتعاونوا في ذلك الخاص والعالم وامير المأمور هكذا يجب لان الله قال وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان قال سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:14:40](#)

وتواصوا بالصبر ما بشيء المؤمن خلق ليعبد ربه. ولبيودي حقه ولينصح لعباده والناس في خسران كلهم بنفس ربنا عز وجل والعصر ان لسانك خسر حلف سبحانه واقسم بالعصر وهو الزمان - [00:15:06](#)

من الليل والنهار يقال الليل والنهار للعصران. والزمان يقال له العصر ويقال لآخر النهار العصر والمراد هنا الليل والنهار والعصر اي الليل والنهار لانهما ايتان من ايات الله وانهما محل اعمال العباد الصالحة والطالحة - [00:15:31](#)

واقسم الله بذلك ان الانسان لفي خسران اينما كان الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصحابة فهؤلاء هم الرابحون هؤلاء هم اهل الربح وهم السالمون من الخسارة لايهم - [00:15:51](#)

بالله ورسوله وعملهم الصالح وتواصيهم بالحق وتواصيهم بالصبر هؤلاء هم الرابحون والله يوصي جل وعلا بما شاء من خلقه لما في مخلوقات من الایات والدلائل على قدرته العظيمة. وانه رب العالمين وانه الخلاق العليم. فلهذا اقسم بالسماء - [00:16:11](#)

ليلة الورود في السماء والطارق الذي يتغشى وبالطور وبالنجم اذا هوى وبالظلحي وغير ذلك من مخلوقاته لانها تدل على وحدانيته وعلى انه رب العالمين وعلى انه الخلاق العليم فلهذا اقسم بها تنبئها على ما اودع فيها من الایات سبحانه وتعالى - [00:16:35](#)

اما العبد فليس له لحية الا بربه مخلوق ليس له ان يقسم الا بالله ولا يجوز له ان يحلف بغير الله لا بالانبياء ولا في الملائكة ولا بابيه ولا

بامه ولا بالامانة ولا بغير ذلك. هذا يقسم بالله وحده - [00:16:57](#)

كما قال النبي صلی الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او يصمت وقال عليه الصلاة بغير بغير الله فقد اشرك. وفي لفظ كفر او اشرك قال صلی الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا. فالحلف لا يكون الا بالله وحده. لا يجوز الحلف بين يدي الله لا بالانبياء ولا بالملائكة - [00:17:24](#)

ولا بالاولياء ولا بالامانة ولا بشرف فلان ولا بحياة فلان ولا بابيك ولا بامك القسم يكون بالله وحده سبحانه وتعالى فعلى المسلمين ولا سيما من اعد لمصلحة العباد وتوجيهه من الخير - [00:17:48](#)

ولم نعهم مما يضر ولاخذ على ايدي السفهاء عليه من يعدوا انفسهم عبادا صالحا. وان يتربوا بتربية الله. وذلك بطاعته وتعظيم اوامرها ونواهيه والاخلاص له في الاعمال والحد من المحارم والبعد عنها - [00:18:15](#)

هكذا يكون المؤمن هكذا يكون الجندي المسلم الصادق يعد نفسه اعدادا تاما لتنفيذ امر الله وايقاف العبادة عند حددهم والزامهم بما اوجب الله عليهم وبهذا يحصل التعاون من الامراء والجنود والقضاء واهل الحسبة وغيرهم من المسلمين يحصل التعاون على تنفيذ امر الله - [00:18:37](#)

والتعاون على كافة العباد عن محارم الله. والتعاون على اصلاح شؤونهم في الدنيا وسيرهم على المنهج القويم في هذه الدار الذي

يعينهم على اداء حق الله ويعينهم على انصاف عباده - 00:19:09

وعدم ظلمهم ويردعوا الظالم عن الظلم وينصر المظلوم ويؤدي الحق وكل ذلك داخل في قوله جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا عليهم العداون. وبقوله سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق - 00:19:26
وتواصوا بالصبر فلابد من ايمان صادق بالله ورسوله وعلى رأس دار توحيد الله والاخلاص له والايام بانه رب العالمين وبانه مستحق العبادة الاليمان بكل ما اخبر الله به ورسوله عن ما كان وما يكون - 00:19:48

تستصبح بذلك ويتبع ذلك العمل ولهذا قال وعملوا الصالحات الاليمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح. فلابد من ايمان ولابد من عمل. كما قال سبحانه ان الذي امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم - 00:20:08
والتواصي بالحق من العمل والتواصي بالصبر من العمل ولهذا بينه الله سبحانه وتعالى ونص عليه لان التواصي بالحق والتواصي بالصبر من المهمات العظيمة ومن الفرائض الازمة ولهذا نص الله عليهما في هذه السورة ليفهمهما المؤمن وليرأذن بهما وليتعاون مع اخوانه في ذلك - 00:20:30

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح والله في هذا العبد ما كان العبد في عون أخيه. ويقول من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته متفق على صحته - 00:20:57

والنبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قل لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم ان الصلاة واجبة لهؤلاء لله وحده بطاعته والاخلاص له توحيده والوقوف عند حدوده وطاعة اوامره وترك نواهيه كل هذا - 00:21:14
من نصيحته له سبحانه والنصيحة للقرآن وهو كتاب الله تعظيمه والعمل بما فيه والايام بانه كلام الله ونزل غير مخلوق وهكذا النصح الرسول للرسول صلى الله عليه وسلم باتباعه والشاهد بانه رسول الله حقاً ومحبته والدعوة الى دينه - 00:21:34

والحذر من كل ما نهانا عليه الصلاة والسلام وهكذا النصيحة لولاة الامور وهم الضيوف والامراء والزعماء تتصح لهم بتوجيههم للخير والنصيحة لهم فيما يرضي الله واعانتهم الخير والسمع والطاعات لهم في المعروف - 00:22:00
والتعاون معه على كل خير والنصيحة للعامة في ارشادهم الى الخير وامرهم بالمعروف والنهي عن المنكر واخذ على يد السفهاء والزامه بالحق واقامة الحدود عليهم وتعليم جاهلهم وارشاد ضالهم الى غير ذلك - 00:22:20

كل هذا من النصيحة لعباد الله والواجب ان يحاسب المؤمن نفسه وان يبدأ بها حتى يكون قدوة في الخير وحتى لا ينسب اليه انه يقول ولا يفعل والله يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا لم تقولوا ما لا تفعلون - 00:22:42

كبر نقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ويقول سبحانه يعيي على بنى اسرائيل اى امر الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعلقون بالغ بالعقل ان يأمر الناس بالخير وينسى نفسه - 00:23:13

من اللائق به والواجب عليه ان يبدأ بنفسه وان يصونها عما يضرها وان يوجهها الى الخير وان يلزمها بالحق حتى لا تهلك وحتى يكون قدوة صالحة لغيره في الحق في الصحيحين - 00:23:37

عن اسامة بن زيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يؤتى بالربي يوم القيمة فيلقى في النار سندق اكثراً بطنها تنطلق تطلق يعني تبرز اعماوه وتخرج - 00:24:04

يسحبها فيجتمع عليها اهل النار قال فيدوه في النار كما يدور الحمار بالضحى يدور فيها كما يدعو الحمار بالضحى فيجتمع عليه النار ويقولون مالك فلان الم تقل تمر بالمعروف وتنهى عن المنكر - 00:24:28

فيقول بلى ولكنني كنت امرهم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه نعوذ بالله من ذلك هذا مما يوجب على العاقل ان يبدأ بنفسه وان يحاسبها وان يربى التربية الاسلامية على طاعة الله ورسوله - 00:24:46

وان يكون قدوة صالحة في اداء ما اوجب الله ترك ما حرم الله واهم ذلك بعد الشهادتين بعد توحيد الله والشهادة لنبيه بالرسالة بعد الشهادتين اهم من ذلك الصلوات الخمس والمحافظة عليها - 00:25:07

واثرها في الجماعة والعنابة بذلك الخشوع وطمأنينة واخلاص وصدق فانها عون في الاسلام واول شيء يحاسب العبد عنه العبد

يوم القيمة من عمله هذه الصلاة فان صلحت فقد افلح وانجح - 00:25:31

وان فسد فقد خاب وهزل نعوذ بالله. هي عمود الاسلام من حفظها حفظ دينه ومن ضياعها هو لما سواها اضيع فالواجب والعناية بها
واداؤها في الجماعة في حق الرجال واداؤها بطمأنينة وخشوع واحضار قلب - 00:25:54

حتى تصدع الى الله ولهنوه وحتى يجأب عليها حتى يتاب عليها التواب الكامل يقول سبحانه قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم
خاشعون الى ان قال سبحانه والذين هم على صلواتهم محافظون - 00:26:12

اولئك هم الوارثون الفردوس هم فيها خالدون يقول سبحانه حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين ويقول النبي
صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:26:33

ويقول اذا عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة فامرها عظيم يعمد الاسلام واعظم اركانه بعد الشهادتين
فالواجب العناية بها حرم الله من الزنا والسرقة وشرب المسكرات - 00:26:49

وسائل محارم الله هكذا مؤمن يجاهد نفسه ويربيها ويؤدبها حتى تستقيم حتى يكون رجل صدق ورجل اخلاص ورجل عمل وحتى
يكون قدوة صالحة في سائر احواله ومنها الامور المهمة ان يختار المؤمن - 00:27:06

صحبة الاخيار والتعاون معهم على الخير والمذاكرة معهم فيما يهمه وفيما قد يخفى عليه حتى يستعين بهم في اداء حق الله وحق
عباده وحتى يأنس بهم وحتى ينشرح صدره بالتعاون معهم - 00:27:36

واذا انس من صاحبه او زميله انحرافا نصحه ووجه الى الخير بالرفق بالاسلوب الحسن والوصية الصادقة والمثابرة في ذلك
والاستمرار في النصيحة والتوجيه يقول النبي صلي الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله - 00:28:00

اذا بلغت اخاك على خير فلك مثله. لك مثل اجره ويقول صلي الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه لما بعث بالاخير البر فوالله لان
يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من نعم - 00:28:27

فانت ايه الابناء معدون عمل مهين واصلاح للمجتمع واعانة لاخوانكم في الله على كل ما يرضي الله وعلى كل ما ينفع الامة وعلى كل
ما يدفع الشر عنهم وعلى كل ما فيه - 00:28:44

صلحوا المجتمع فاوصيكم ونفسي بتقوى الله وان تعدوا انفسكم اعدادا صالحا متمشيا مع شريعة الله مع كتاب الله وسنة رسوله عليه
الصلاوة والسلام وان ينصح بعضهم بعضا ويعين بعضكم بعضا على الخير - 00:29:08

وان تتوافقوا بالخير فيما بينكم وبالصبر على ذلك وان تستعينوا الله في كل ما يهمكم ويشق عليكم وان تسؤاله توفيقه وهدايته
وحسن عاقبة وهو المستعان وهو القادر على كل شيء سبحانه وتعالى - 00:29:31

وبهذه ازمة الامور وتوجيهها رزقني الله واياكم الاستقامة ووفقنا واياكم لما فيه صلاحنا ونجاتنا واعاننا جميعا من شرور انفسنا ومن
سيئات اعمالنا ووفق قائم على شؤونكم واصلحهم واعانهم واصلح لهم القول والعمل - 00:29:51

ووفق ولاد امرنا لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد واصلح لهم البطانة واعانهم على كل خير كما اسأله سبحانه ان يوفق جميع ولاد امر
المسلمين في كل مكان لما في رضاه وان يصلح له البطانة - 00:30:15

وان يمنحه الفقه في الدين وان يشرح صدورهم لتحكم شريعته سبحانه في كل شيء انه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى الله واصحابه لا حول ولا قوة الا بالله - 00:30:34

بشوية بسم الله الرحمن الرحيم. دي شوية ماء الحمد لله رب العالمين والصلاوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.
وبعد فقد سمعنا جميعا محاضرة طالبا للشيخ عبد العزيز ابن باز جزاه الله عنا وعن الاسلام والمسلمين خير الجزاء. ونسأل الله ان
ينفعنا جميعا بما سمعنا. امين - 00:30:51

وان يكتب لنا الاجر الاجر والثواب الجزيل. امين. على استجابته لدعوة سعادة مدير عام الكلية. اللواء محمد الطويان وفقه الله.
ليلتقي الابناء وسوء كلية الملك فهد الامنية في هذه الدولة المباركة. وهنا اطلب من سماحة والد الشيخ عبد العزيز وفقه الله. الاجابة -
00:31:17

على بعض اسئلة ابنائه منسوب الكلية لا بأس لا بأس نعم. السؤال الاول كثيرا ما ترد على بعض الالسن كلمات غريبة والفاظ ليست من عقیدتنا الاسلامية ومن هذه الالفاظ كلمة حمار وكلب وبنات وغير ذلك - [00:31:37](#) -
من الالفاظ التي لا تقرها شريعتنا الاسلامية فما رأي فضيلتكم في هذه الالفاظ؟ والله الموفق لا شك ان مثل هذه الالفاظ لا تليق من المؤمن مع أخيه الله يقول جل وعلا - [00:31:59](#) -

يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تناذروا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد اليمان - [00:32:15](#) -

ومن لم يتبع فاوئلك هم الظالمون معنى ولا تناذر بالالقاب اي لا يقل احدكم للاخر يا حمار يا كلب يعني يا خنزير يا كذا يا كذا لا يخاطبه بالتني هي احسن خاطبه باحسن اسماعه واطيب اسمائه - [00:32:36](#) -

لان خطاب بهذه الالقاب الشيعية يثير الشحناء والعداوة والفتنة ويغري الصدور وربما افضى الى المقاتلة والمضاربة الا يجوز التناذر بالالقاب كما لا يجوز اللمس ولا تلمزوا انفسكم واللمس العيب والغيبة - [00:32:57](#) -

يا كذا يلمزه باشياء يعيبها بها انك تفعل كذا وتفعل كذا من اشياء يكرهها بخجل يعشوش يوميه باشياء هو براء منها او اشياء لم تعرف عنه فالواجب حفظ اللسان وعدم اللمس بما يجرح اخاك - [00:33:27](#) -

الى كلامها فيها جرح له وعيب له ويغار لصدره عملا بقوله سبحانه ولا تلمزوا انفسكم وقد يكون اللمس بالاشارة بالاصبع او بالعين او بغير هذا فلا يجوز لم لا بالاشارة - [00:34:05](#) -

ولا بالقول ولا بالفعل ولا يجوز ايضا التنافس بالقرار كما سأله السائل نعم السؤال الثاني فضيلة الشيخ السالم عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فلدي سؤال وهو لقد سمعته في جهاز الغالي عن سؤال - [00:34:26](#) -

ولم يردوا عليه وهو. انا شاب كبير الاحلال في الليل حتى انه في كل ليلة. وقد اشار الطبيب عليه باستعمال السرية وبالفعل استعملتها وخفت الحال عن وراء فضيلتكم افیدونا افاصم الله - [00:34:43](#) -

العادة السرية لا تجوز وهي الاستمناء وهي تسبب مشاكل كثيرة واضرارا عظيمة وهي داخلة في قوله جل وعلا فمن يؤتى وراء ذلك فاوئلك هم العادون قال سبحانه والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملؤمين - [00:35:01](#) -
ومن ابتغي وراء ذلك فاوئلك هم العادون. يعني الظالمون الاطباء ليسوا محل استفتاء ولا معرفة بالاحكام وانما يخدرن عما يؤديهم اليه طبعهم ومعرفتهم امراض الناس ومشاكل الناس المتعلقة بالامراض - [00:35:27](#) -

التي تعتري الانسان فالواجب على من بلى كثرة الاحلال او يجتهد في اسباب السلامة من ذلك بمبادرة الى الزواج اذا قدر بالصيام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاعته فليتزوج - [00:35:51](#) -

فانه غض للبصر واحسن الفرج ولا يستطيع عليه بالصوم فانه له وجاء بيتعد عن اسباب خروج البري فيبتعد عن مخالطة النساء او النظر اليهن او التعرض للأسواق التي فيها النساء بيتعد عن اسباب هذه الفتنة - [00:36:18](#) -

حتى لا يكثر عليه الاحلال. واذا نام وضع يسأله في الفراش يقرأ ما تيسر يقرأ آية الكرسي ويقرأ قل هو الله احد والمعوذتين في يديه ثلاث مرات يمسح بهم على - [00:36:41](#) -

وجه صدقية وما اقوى من جسده يقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق الله مرات بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات. كلها من اسباب السلامة من كيد الشيطان ومن - [00:36:58](#) -

كل ما يضره نعم السؤال الثالث كثير من الطلبة يلبسون احذية محفورة الارضية وهذه الاحذية محاطة برباط من القماش. فاذا دخلوا دورة المياه علق ما فيها من مياه من اسفل الحذاء وفي الرباط المحيط بالحذاء - [00:37:15](#) -

وعند دركه بالارض يبقى ما علق بالرضا. وما علق باسفل الحذاء. ثم لا تقع هذه الحذاء عند الدخول الى المسجد بما يتتصاعد من روانج من هذه اه من الجوانب فما حكم صلاة الطلبة بهذه الحرب؟ وما حكم الصلاة على هذا الفرش - [00:37:44](#) -

جزاكم الله خيرا والسلام هذه الحذاء طهورها التراب بعد الخروج من الحمال لا مر على الارض صارت لها طهور يقول النبي صلى الله

عليه وسلم لما اخبره جبرائيل ان في لعليه اذى وكان يصلي فيهما - 00:38:06

فخلعهما فلما واخو الصعب خلع خلعوا نعالهم فلما سلم عليه الصلاة والسلام قال لما خلعت نعالكم؟ قالوا لانك خلعت نعليك قال لان جبرائيل اتاني فاخبرني ان بهما خبنا خلعتهما فاذا اتي اهل المسجد فلينظر - 00:38:31

فان رافع عليه قذرا او اذى فليمسحه بالتراب ثم يصلي فيهما فاذا كان عليه حذاء يدخل فيها الحمام ويتوضاً فيها فانه يمسحها بالتراب اذا بقي فيها اذى للرطوبة فان لم يتيسر ذلك يخلعها في موضع عند الباب او في موضع اخر - 00:38:50

ويصلي بدونها حتى لا يؤذى اخوانه ولا يؤذى الفرش ولا يقدر على المصلين صلاتهم يخلعها يعني قد غسل رجله ويخلعها في اي مكان ويصلي حافيا. فقد ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه كان ربما صلى حافرا منتعلا عليه الصلاة والسلام - 00:39:20

المساجد اليوم فرشت من اول كان فيما مضى رملا او حصباً اما اليوم فقد فرشت وتتأثر بالتراب وتتأثر بالغبار تتأثر بالرطوبات فالاولى في مثل هذه الحال مراعاة شعور المصلين ومراعاة نظافة الفرش بخلع هذه - 00:39:41

الاحذية في مكان بمقدم المسجد يعني في عند الباب حرصا على طهارة الفرش ونظافتها وعدم تنفير المصلين منها والرسول صلى الله عليه وسلم عظم المساجد وامر بتنظيفها وتطهيرها وخارج القضاء منها - 00:40:04

فهذا من ذلك هذا الامر من ذلك داخل في العموم لانها تغيرت الاحوال وصارت المساجد بعد التراب والرمال والحصى صارت الا فرش تجهز باموال جزيلة والناس يتأثرون بما قدع فيها من اوساخ - 00:40:31

واكل اترية وربما نفرتهم عن الصلاة في المساجد او الى اداء الصلاة على تقرز وعلى تكفل نسأل الله للجميع التوفيق نعم جزاكم الله خير. هناك رواح تتصاعد من الارجل في الحذاء مدة طويلة وخاصة الطلبة الاخرين - 00:40:54

فهل الاولى ان تتصاعد الروائح طول المصلين؟ ام يلبس الحذاء ولا يكون هناك فواضحة وقد يتسع الفراش من الغبار فيهم هؤلاء يصلي او يصلي والروائح يراعي الاصلاح اذا كان نظيفا ولا يؤذى احدا صلی فيه - 00:41:16

غير فراشا ولا اذى صلی فيه. اما اذا كان يؤذى او يسبب تقييراً للفرش وتنفيراً للمصلين تركه وصلی والروائح التي في اليد يسيرة امرها يسير ولو وجد فيها شيء لانها من جنسه - 00:41:35

زماءه كلهم ما في الاخرى وقل لها فكل هذا لا يظرهم وهو شيء يسير مفتر بالنسبة الى ما قد يترب على الاحذية من او ساخن وتقديرات للفرش عند عدم المبالاة لان بعذ الناس لا يبالي ولا يهتم بالحذاء - 00:41:53

ولا يحرض على نظافته نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد سماحة الشيخ عبد العزيز حفظه الله. المشكلة في هذا العصر هي السفر الى الخارج من قبل الشباب. وهذه المشكلة - 00:42:12

واكدت هذا العصر ولا يستفاد منها سوى ذنب الامراض المعدية والعياذ بالله. وما هو تعليقك وتوجيهه نصيحة للشباب الذين جعلوا هذا السبب هو عمل وحيد وعطلوا نصيحة اه وعطلوا نصيحة ابائهم - 00:42:27

وبعضهم قد يرفض الزواج في هذه السن المبكرة بحجة انه يريد تأمين مستقبله. والبعض الاخر قد لا يتيسر من الزواج لظروفه لظروف دراسته الكلية. فما هو رأيك؟ جزاكم الله خيرا - 00:42:43

رأيي في هذا منشور غير مرة في الصحف المحلية ومرفوع الى ولادة الاموررأي في هذا الممنوع من السفر للخارج وانه لا يجوز سفر الطلبة ولا الشباب الى الخارج لا للدراسة ولا غيرها - 00:42:59

وعلى الواجب ان يدرسوها هنا والا يسمح لهم بالسفر الى الخارج لما ترتب عليه من الشر الكبير والفساد العظيم في العقيدة والاخلاق وقد علمنا ذلك وعلمه غيرنا فنصيحتي الا يسمح لهم لا يستغل لامريكا - 00:43:16

ولا اوروبا ولا للدول الاجنبية التي فيها الشر الكبير تايلاند وسیلان والهند وغير هذا من الدول التي فيها الحرية الكاملة حتى يعمل ما يريد من الفساد وشوفوا الخمور وتعاطي الزنا الى غير هذا من الفساد الكبير الذي - 00:43:34

لا يسلمون الا من عصم الله وحفظه سبحانه وتعالى كما اني انصح البداية والزوال وعدم التعلم بطل الله وجه لها بل واجب الجدار مع ابي الزواج مهما استطاع الانسان وانصح بترك التغالى في المهور - 00:43:57

ترك التخلف في الولائم او صي بالاقتصاد في الوليمة وفي المهر والمبادرة في الزواج ولو ما اقبل الدراسة ولما بحذاء له في الله ولو ما امن مستقبلا على ما يقول كل هذه الاشياء وجه لها - 00:44:14

يستأجر والحمد لله انه يتزوج ويكمي الدراسة الدراسة لا تمنع الزواج اذا بغيانا نبرا ونحن نعنص ولم يكن الا الخير. وتزوج غيرنا ممن لا يحصيه من الله وهم يدرسون العلماء ولا حصاد الخير. فالزواج يعين على الخير يعين على 00:44:32

غض البصر يعين على حفظ الفرج يعين على حفظ الوقت ليس بعذر الدراسة ليست عذرا تأمين المنزل بالشراء او بالتعمير لا وجه له ولا هو ليس بعذر لا حاجة الى هذا متى ما تيسر فعله - 00:44:51

يؤمنها ان يكتفي بيته الحاضر او بيت ابيه او يستأجر وكل ذلك بحمد الله ميسرا كلها علل لا وجه لها ولا تبغي ابدا ولا ينفي التعويض عليها ونسأل الله ان يوفق الشباب لمعرفة مصالحهم - 00:45:10

وتؤمن ما فيه سعادتهم والحد من ما يضرهم وان يوفق ولاة الامور للبحث على ايديهم ومنعهم من الاسفار الضارة وان كتبت غير مرأة ومنها ما نشر في الوقت القريب من التحذير من السفر الى الخارج. وبيان مضاره كثيرة - 00:45:28

ومن هذا قوله عليه الصلاة والسلام انا بريء من كل مسلم يقيم بين المشركين هذا الحديث الصحيح يدل على تحريم لقاء ببناته المشركين لانها وسيلة الى الشر وسيلة الى اعتناق دينهم - 00:45:49

وسيلة الى التأثر بالشبه التي يبتونها بين الناس او يذيعونها في اذا عادهم او ينشرونها في صحفهم وسيلة من فساد الخلقي وسيلة الى معاشرة الزملا الفاسدين وسيلة الى الاجتماع بالنساء - 00:46:06

العاهرات الى غير هذا وسيلة الى شرب الخمور الى لعب بالقمار الى ما لا يحصى من الشر. ومن الفساد في هذا ينزل في الاسرة الكافرة ينزل بينها وبين افرادهم بزعم ان هذا اقوى لتعلم اللغة هذه شبهة فاسدة ارادوا بها اهلاكه - 00:46:25

حتى اذا كان بينهم فعل كل ما يريد من الفساد من الزنا والفواحش والخمور لانه بينهما وفي بيتهما وفي منزلهم وبين بناتهم وابنائهم ويرى كل شيء من محاسن نسائهم وعورات نسائهم وشرب خمورهم الى غير ذلك من انواع الفساد - 00:46:49

فنصحيحتي خذوها وبلغوها من وراءكم. نصحيحتي انه لا يجوز ابدا للسفر الخارجي لا للدراسة ولا لغيرها الا لعالم قد عرف دين الله وتبصر وعرف عنه الاستقامة فيتوجه للدعوة الى الله وتبصر الناس بدين - 00:47:08

لا هذا نعم تصبح له بذلك اما ان يتوجه للدراسة وهو في سن الشباب فهذا لا لا يجوز ابدا بل هو وسيلة من الشر المستطير والله المستعان نعم لماذا توصف - 00:47:25

يا شيخ الرئيس تجاه مرؤوسه من جميع النواحي او صي وفقه الله بتقوى الله وان يحسن الرعية فهم في ذمته وفي اmantه. كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته واوصييه بان يحرص على تربيته بال التربية الاسلامية - 00:47:44

وان يوجههم الى الخير وان يلزمهم بما ينفعهم في الدنيا والآخرة. وان تعااهدهم في الصلاة وغيرها حتى يكونوا نموذجا صالحا لشباب الاسلام الاسلامي في داخل الدراسة وفي خارج الدراسة وان يصبر على التعب في ذلك واوصي من حوله ان يساعدوه في هذا الخير العظيم ويعينوه ووصوا الشباب يتقبلوا هذا الخير - 00:48:02

سارعوا اليه فضيلة الشيخ حفظه الله واطال عمره ما رأيك او ما حكم الشرع في الظلم؟ حيث ان بعض الاشخاص ممن ولاهم الله جل وعلا امور المسلمين من يظلم مرؤوسا. ولو اقسم له المظلوم انه من المخطئ لا يصدقه. معلم ذلك بأنه يوجد من يقسم بالله وهو كاره. وانه - 00:48:26

ان يكون منهم وجزاك الله خيرا يا الدنيا والآخرة. ما طال الله همك على عمل صالح الظلم من اقبح الكبائر في يوم القيمة كما قاله النبي صلي الله عليه وسلم - 00:48:49

قال انقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة وقال عليه الصلاة والسلام يقول الله عز وجل يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محظما فلا تظلموا ويقول الله في القرآن الكريم في سورة - 00:49:05

القرآن ومن يظلم منكم نديقه عذابا كبيرا ويقول والظالمون ما لهم من ولد ولا نصير فضلهم شرفه عظيم وعاقبة وخيمة ويقول النبي

صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه - 00:49:22

ويقول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان دماءكم وأموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا فالوالى عليه ان يتقي الله في الرعية - 00:49:42

ويحسن اليها وان يؤدبها اذا زلت واحتلطت ويووجهها الى الخير ويأخذ على يد السفيه حتى يستقيم وهو طبيب لهم ومؤدب لهم ومن اساء وجب ان يوجه الى الخير وان يؤدب اذا دعت الحاجة الى تأدبيه حتى يستقيم - 00:49:56

حتى يدع العوج والأخلاق الذميمة والتي تجره الى اسوأ اسوأ حالة والى عواقب وخيمة وولي امره يلاحظ ذلك منه ويعينه على خلقه الكريم ويرجعه عن الخلق الذميم فاذا كانت تأتي في محله لان - 00:50:17

الطالبة اساء ولم تتفع فيه النصيحة القولية فالوالى عليه يؤدب مدرس والوا رئيس عليهما ان يؤدبان بما يرى انه راجعا هكذا تضل الامير وغير ذلك من لهم رياضة عليه من يعمل ما - 00:50:41

هي الصالح من رؤوسهم بالنصيحة تارة وبالذات بادارة بالتأديب تارة اذا وقع ذلك في محله اما الظلم فلا نعم شخص يسأل بان يعود قبل ثلاثة عشرة سنة. وفي الليلة المظلمة ومعه زهيدة. شعر بارتطام في السيارة. وبعد مسافة عاد فوجد - 00:51:06

شخص يعتبر فهرب وقد توفي هذا الشخص والان وبعد ثلاثة عشرة سنة يريد ان يعلم شيئا يكفر به عملهما هذا فما هو جزاكم الله عنا خيرا عليهم ثلاثة امور انا الداعس الذي يتولى السيارة صاحب السيارة يتولاه - 00:51:27

امور الامر الاول التوبة الى الله مما حصل منه والى الهروب وعدم اداء الواجب والامر الثاني التكفير بعتق رقبة مؤمنة والعجل صام شهرين متتابعين والامر الثالث اداء الديمة لاهل ميت عرفهم فان لم يعرفهم تصدق بها عنهم - 00:51:52

الجهة المعروفة ذاك الوقت يؤديها للفقراء والمساكين صدق عن اهل الميت اذا كان لا يعرفهم هذه امور ثلاثة اولا التوبة الى الله والانابة اليه واستغفاره والندم على ما مضى منه من التساهل والهروب والامر الثاني ان عليه كفارة - 00:52:20

وهي عتق رغبة مؤمنة اذا تيسر له ذلك ويوجد ثقة في بعض الافرقة تباع بما يقارب عشرة الاف واستغنى منها ثقابا كثيرة بواسطة من مندوب المسألة بواسطة مندوبنا هناك فان عجز يصوم شهرين متتابعين ستين يوما - 00:52:46

لان الله اوجب هذا سبحانه وتعالى في كتابه العظيم قال سبحانه ومن قتلوا من المؤمنين خطأ مؤمنة مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا الى ان قال وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق - 00:53:06

حديث مسافر لاهله ثم قال لهم النبي تصوم شهرين متتابعين توبة من الله المقصود انه ان كان مسلما تعال يا شيخ ان تؤدي الى ورثته وان كان من اهل الكفر المستأمنين والذي بينهم وبينهم ميثاق او جاءوا الى بلاد لا مستأمنين ثم قتلوا خطأ - 00:53:22

فعليك ايضا الكفارة مع الديمة لان الله اوجب هذا قال وان كان بينهم وبينهم ميثاق مؤمنة فاعود الى الديمة والتحديث جميعا وقل بينك وبينهم ميثاق يعم من له عهد هذا عندنا ومنهم ومنه المستأمن عندنا - 00:53:47

ومن هو له ذمة عندنا كلهم يؤذون وتجب كفارة في قتلهم خطأ فاذا كان لا يعرف هذا القتيل تصدق بها في وجوه البر والاحسان بالنسبة عنها. نعم سماحة الشيخ اعاني من مشكلة عظيمة وهي الوسوسة في الصلاة والشروع الذهني - 00:54:11

اما يجعلني امارس هذه العبادة دون ان ادرى ماذا قرأ الامام. وارجو سماحتكم مساعدتي على ايجاد السبب والادوات وفقكم الله هذه اصيبيت وقعت الكثير من الناس الشباب وغير الشباب ودواؤها - 00:54:38

في الحقيقة امران الامر الاول ان يتذكر الانسان في حال وضوئه وحال صلاته وغير ذلك انه مأمور باداء العبادة كما امر الله وانه عليه ان يستحضر ما شرع الله في ذلك - 00:54:55

وان يراقب الله في ذلك ويحذر غضبه ونفسيته وهذا ما يبعده عن الوساوس يستحضر امرة ربه وانه مسؤول عن اداء هذه الفريضة وهذا الواجب وانه مأمور بذلك وان يوجهوا كما امر الله - 00:55:15

فليستحضر ذلك ويجعله على باله الثاني التعود بالله من الشيطان اذا اكثرا عليه الوسوسة يتبعون بالله من الشيطان لان الله سبحانه يقول واما ينزعنك فاستعد بالله انت مأمور بالاستعاذه بالله - 00:55:34

ولو في الصلاة ولو في الصلاة - 00:55:55